

الى السيد وزير التربية الوطنية والتعليم الأولي والرياضة المحترم

تحت اشراف السيد رئيس مجلس النواب المحترم

الموضوع : سؤال كتابي

إدماج إقليم الرحامنة ضمن برامج كأس إفريقيا وكأس العالم من أجل إنصاف مجالي في الدينامية الرياضية الوطنية

السلام عليكم و رحمة الله وبركاته، و بعد.

تشهد المملكة المغربية دينامية وطنية متسارعة في مجال الاستثمار في البنيات التحتية الرياضية، في سياق التحضيرات الجارية لاحتضان كأس إفريقيا للأمم سنة 2025 وكأس العالم 2030 بشراكة مع إسبانيا والبرتغال. وقد واكب هذه الدينامية تعبئة شاملة لمختلف القطاعات الحكومية، بتوجيهات ملكية سامية، بهدف تعزيز موقع المغرب كوجهة عالمية لتنظيم أكبر التظاهرات الرياضية، وتحقيق إقلاع تنموي حقيقي في عدد من المدن والأقاليم.

وقد تم في هذا الإطار إطلاق مشاريع مهيكلية كبرى همت توسيع وتحديث المطارات، وتأهيل شبكات الطرق، وربط المدن بشبكة السكك الحديدية، وبناء ملاعب كبرى ومركبات رياضية حديثة، إضافة إلى إحداث أكاديميات تكوين وتطوير برامج رياضية محلية. هذا الورش الوطني الكبير لم يكن مجرد استثمار في الرياضة، بل شكل رافعة حقيقية للتنمية المحلية، ساهم في إنعاش الاقتصاد وخلق مناصب شغل وتعزيز البنيات الخدمية بعدد من المدن التي شملت هذه المشاريع.

لكن بالموازاة مع هذا الزخم الإيجابي، يلاحظ تغيب إقليم الرحامنة من هذه البرامج، رغم ما يتوفر عليه من مؤهلات جغرافية وبشرية مهمة، وموقع استراتيجي قريب من قطبين اقتصاديين كبيرين هما مراكش والدار البيضاء، ورغم توفره على مؤهلات يمكن استغلالها في إحداث منشآت رياضية ومراكز للتدريب. كما أن ساكنة الإقليم، وخاصة الشباب، في حاجة ماسة إلى بنية رياضية حديثة تمكنهم من الاندماج في الدينامية الوطنية والاستفادة من فرص التكوين والتشغيل التي تتيحها التظاهرات الرياضية الكبرى.

إن التجارب الناجحة التي عرفت مدن أخرى في هذا الإطار، أظهرت كيف يمكن لاستضافة التدريبات والمعسكرات الرياضية أن تساهم في جلب الاستثمارات وتحريك العجلة الاقتصادية، وتمتين الموارد البشرية، وهو ما يجعل من إقليم الرحامنة مرشحا طبيعيا للاستفادة من هذه التحولات في حال تم إدماجه بشكل مدروس في خريطة التحضيرات المرتبطة بكأس إفريقيا والمونديال.

وبناء على ما سبق، نسألكم السيد الوزير عن الإجراءات التي تعتزم وزارتكم اتخاذها من أجل إدماج إقليم الرحامنة في البرامج الوطنية المرتبطة بكأس إفريقيا للأمم وكأس العالم، سواء من خلال إحداث بنيات تحتية رياضية جديدة أو برمجة تدريبات للمنتخبات الوطنية والأجنبية بالإقليم، بما يضمن الإنصاف المجالي ويعزز التنمية المستدامة به؟

وتفضلوا بقبول فائق التقدير و الاحترام

الامضاء

عبد اللطيف الزعيم